

## مسرحة المقررات الدراسية وتأثيرها في تنمية التحصيل الدراسي

نهى جمال الدين فتحى البغدادى  
معيدة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط  
أ.د. عبدالرحيم سليمان درويش  
أساذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام جامعة بنى سويف  
د. روجية محمد عبدالباسط  
مدرس بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة دمياط

## المخلص

**مقدمة:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر مسرحة المقررات الدراسية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق ذلك استخدمت الاختبار التحصيلي كما قمت بتحويل الفصلين الدراسيين (الفصل الأول والثاني) من مقرر تاريخ مصر الحديث والمعاصر المقرر على طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي جامعة دمياط إلى مسرحية تعليمية.

**العينية:** وتم تطبيق الدراسة شبه التجريبية على عينة عمدية من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية جامعة دمياط، بلغ عددها 60 طالب وطالبة مقسمة بالتساوي 30 من الذكور و 30 من الإناث.

**المنهج:** وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وتعتمد على استخدام المنهج شبه التجريبي.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 >$  بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية لصالح التطبيق البعدي، وحقق تدريس الفصلين الدراسيين باستخدام مسرحة المناهج أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة حيث بلغت (0.95، 0.54، 0.64) لجوانب الاختبار مما يدل على أن حجم تأثير الطلاب بتدريس الفصلين الدراسيين باستخدام مسرحة المناهج كان كبيراً، وأدى ذلك إلى تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب عينة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** مسرحة المقررات- التحصيل الدراسي- الطالب الجامعي.

### Dramatizing Courses and Its Impact on Developing the Academic Achievement

**Introduction:** The current study aimed to identify the impact of theatrical courses on the development of academic achievement among university students, and to achieve this I used the achievement test. I also transferred the two semesters (the first and second semesters) of the course (Modern and Contemporary History of Egypt) scheduled for the second year students in the Department of Educational Media. Damietta University to educational theater.

**Sample:** And the semi- experimental study was applied to an intentional sample of students of the second year in the Department of Educational Media- Faculty of Specific Education- Damietta University, the number of which reached 60 male and female students divided equally 30 males and 30 females.

**Methodology:** This study belongs to experimental studies, and depends on the use of semi- experimental method.

**Results:** The study found:

There is a statistically significant difference at a significance level of 0.05 between the mean scores of the students of the study group in the pre and post applications of the achievement test and its subcomponents in favor of the post application, Teaching the two semesters using the curriculum drama achieved an impact on the development of academic achievement among university students the study sample, reaching 0.95, 0.54, 0.64 for the aspects of the test, which indicates that the extent of students being affected by teaching the two semesters using the curriculum drama was large, and this led to development Academic achievement among students of the study sample.

**KeyWords:** Drama courses, Academic achievement, Undergraduate student.

والمعاصر) وكذلك وجدت الباحثة قصور في الأساليب التدريسية التقليدية المتبعة من حيث أنها لا تفي بغرضها في عملية التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وخاصة في هذا المقرر لما يشوبه من جمود وكثرة للمعلومات التاريخية التي نادرا ما يستوعبها الطالب.

فمن الملاحظ أن المواد الدراسية بالجامعة يغلب عليها الطابع النظري البحث أحيانا والطابع العملي أحيانا أخرى، فمن خلال استخدام مسرحية المناهج وتحويل المواد الجامدة إلى عرض مسرحي ينبض بالحركة والتعبير حينئذ يسهل على الطالب استيعاب هذه المعلومات النظرية البحتة بسهولة جدا لأنها مجسدة أمامه على يد شخصيات من أقرانه بينه وبينهم تفاعل وحياء مشتركة.

بالإضافة إلى أن التاريخ كمقرر يتضمن أحداثا تاريخية لا تقع تحت خبرات الطالب بصورة مباشرة وحية، كما أنه يشتمل على الحقائق والمفاهيم التاريخية ذات الطبيعة المجردة التي يصعب على الطالب إدراك معانيها وفهمها، نظرا لارتباطها بالبعدين الزماني والمكاني؛ لذا فإن الكثير من الطلاب يشعرون بالجفاء والنفور والملل نحو مقرر التاريخ، بوصفه مقرر دراسيا مملا وغير شائق.

ولذلك تكمن مشكلة الدراسة في ذلك التناقض الظاهري بين كون التاريخ مادة جافة تقدم وقائع وبين تحويله إلى مادة درامية، حيث تعد مادة تاريخ مصر الحديث والمعاصر من المواد الدراسية التي يجد فيها الطالب صعوبة في التحصيل فهي مليئة بالمواد التاريخية البحتة التي عندما يدرسها الطالب يجد فيها نوعا من الصعوبة في استيعابها أو تحصيلها ولكن حين يتم تجسيدها من خلال خشبة المسرح يؤدي ذلك إلى إمكانية استيعابها والقدرة على تحصيلها دراسيا.

فمن خلال هذه الدراسة تقوم الباحثة بعمل مسرحية لمقرر (تاريخ مصر الحديث والمعاصر) الذي يحتوى على الكثير من الوقائع والأحداث التاريخية وتحويل تلك الوقائع إلى مادة مسرحية درامية، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما أثر مسرحية المقررات الدراسية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

١. اعتبار مدخل مسرحية المناهج من أهم المداخل التدريسية التي توفر للمتعلم بيئة تجعله يتعلم بنفسه عن طريق بذل الجهد والمشاركة الفعالة في أنشطة التعليم والتعلم.
٢. أهمية مسرحية المناهج باعتبارها وسيلة تحول المحتوى الدراسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيحي محبب إلى النفوس تنتقل عبر طريق المادة العلمية في صورة شيقة وجذابة مما ييسر عملية الاستيعاب والفهم والتحصيل. (طاهرة بنت عبد الخالق اللواتيه وآخرون، ٢٠١٢). (١٣)
٣. تساعد مسرحية المقررات على تجسيد المعلومات والحقائق والمفاهيم مما يؤدي إلى زيادة القدرة على استيعابها واسترجاعها وتذكرها لدى الطالب، وذلك لأنها ارتبطت بخبرة عاشها الطالب أو المتعلم في إطار مسرحي.
٤. تقديم محتوى دراسي مسرحي يمكن الاستفادة منه في تبسيط مادة تاريخ مصر الحديث والمعاصر.
٥. أهمية مادة تاريخ مصر الحديث والمعاصر في تنمية وتدعيم الانتماء لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي.
٦. تبسيط مادة تاريخ مصر الحديث والمعاصر لطلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي باعتبارها أكثر تعقيدا مقارنة بباقي المقررات الدراسية.
٧. مدى إسهام مسرحية المناهج في بناء شخصية الطلاب من حيث مدى قدرتهم على الوقوف على خشبة المسرح ودعم ثقافتهم بأنفسهم.
٨. أهمية استخدام مسرحية المناهج في ترسيخ الوقائع والأحداث التاريخية داخل نفوس طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي.
٩. أهمية الفئة العمرية (الشباب الجامعي) لأنهم بناء المستقبل.

للمسرح أهمية كبيرة في تقدم الأمم، حيث أنه يعمل على رقيها من خلال التثوير في كافة جوانب الحياة، كما أنه وسيلة للتثريف إلا أنه له دور في إحداث العلم والمعرفة، ولقد تبيته العديد من دول العالم إلى أهمية المسرح ودوره في خدمة المجتمع وتقدمه، فأنشأت المسارح والفرق المسرحية وقدمت لهذه الفرق كل أشكال الدعم الذي تحتاجه من أجل الرقي والنهوض به. (عبدالله بن خميس ابوسعيدى، ٢٠١٢). (١٤)

كما يعد المسرح وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية تساعد الفرد على اكتساب القيم والعادات والاتجاهات والمعتقدات السائدة في المجتمع وهذا من خلال ما يتناوله من موضوعات ومضامين مختلفة تقدم عبر أنواع عديدة من المسارح ذات المجالات والاتجاهات المختلفة، فجد أن هناك المسرح العام والمسرح الجامعي ومسرح الطفل والمسرح التربوي ومسرح العرائس والمسرح التعليمي.

فيعتبر المسرح التعليمي وسيلة اتصال تعليمية يميزه الاتصال المباشر، فيتيح الفرصة للتأثير على الطلاب وكذلك إمكانية قياس رد الفعل والأثر المرجعي بشكل فوري، ومن خلال ذلك يمكن توظيف المسرح في تبسيط المواد الدراسية وشرحها. وللنشاط المسرحي أهمية كبيرة جدا في حياة الطالب فمن خلال ممارسة الطالب بنفسه ذلك النشاط المسرحي يكسبه ما حرم منه من خبرات أهمها استكشافه لجوانب حياة غيره من الناس، وكذلك الإسهام في بناء شخصية الطالب وبناء علاقات اجتماعية جديدة، فالعمل المسرحي هو عمل جماعي يقضى على بعض الظواهر السلوكية والنفسية عند بعض الطلاب مثل الخجل والخوف والارتباك والانطواء النفسي، فيعمل على إزالتها من خلال اشتراك الطالب في العروض المسرحية والتعود على مقابلة الجمهور دون خوف أو خجل (إيمان أحمد خضر، ١٩٩٨). (١٥)

وعلى الجانب الآخر تكمن أهمية المسرح التعليمي فيما يعرف بمسرحية المناهج أي تحويل المادة الدراسية من صورة معلومات جامدة إلى مشاهد وعروض مسرحية مليئة بالحياة والحركة والنشاط مما يؤثر تأثيرا بالغ الأهمية في شخصية الطالب ومدى تحصيله الدراسي أي أن مسرحية المناهج تؤثر في كل جوانب حياة الطالب عقليا ونفسيا وجسديا وأخلاقيا. ويعد مقرر التاريخ من أهم المقررات الدراسية التي تسهم في تكوين شخصية الطلاب وإعدادهم كمواطنين فاعلين في مجتمعاتهم، قادرين على فهم حاضرهم وماضيهم والتنبؤ بمستقبلهم، واعي ومدركين للأحداث المحيطة بهم وأثارها على كافة نواحي الحياة، إلا أن هذا المقرر يواجه العديد من الصعوبات أثناء تدريسه، ويعود ذلك إلى طبيعة المحتوى المعرفي لهذا المقرر القائم على حشو المعلومات والتواريخ في أذهان الطلاب، ولجعل هذا المقرر أكثر حيوية وتشويقا وفائدة للطلاب فإنه يمكن استخدام أسلوب الدراما في التدريس لهم لما يتمتع به هذا الأسلوب من مميزات فهو يدعم خبرات الطلاب وييسر تعلمهم ويحدث الاندماج والاستمتاع لديهم، ويسهم أسلوب الدراما في ربط التعلم بالحياة، ويجعل الموقف التعليمي وكأنه وليد اللحظة رغم انتمائه لعصور زمنية قديمة، إضافة إلى أن الدراما كطريقة تدريس محبذة لدى الطلبة تنمي قدراتهم وتصلف شخصياتهم.

ويرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريرى المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء الطالب فرصة المشاركة والتواصل، سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية (فاطمة يوسف، ٢٠٠٧). (١٥)

وبناء على ما سبق فإن المسرح التعليمي بشكل عام ومسرحية المناهج بشكل خاص كوسائل وأساليب تدريسية لها دور فعال يمكن من خلالها تبسيط المواد الدراسية وزيادة فهمها وتحصيلها دراسيا وذلك من خلال تقديم المادة الدراسية عن طريق عروض مسرحية تجذب الطالب وتثير انتباهه بطريقة أفضل من الأساليب التدريسية التقليدية المتبعة.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحثة كطالبة وجدت مدى صعوبة مقرر (تاريخ مصر الحديث

١٠. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي اهتمت بإدخال مجال مسرحية المقررات في المرحلة الجامعية وتطبيقها على الطالب الجامعي.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

١. أثر استخدام مسرحية المناهج في الارتقاء بالمستوى التحصيلي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي.
٢. أثر استخدام مسرحية مقرر التاريخ على تنمية وتدعيم الانتماء لدى الطالب الجامعي.

#### الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على تلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين أساسيين، وذلك لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض وذلك على النحو التالي:

١٢ المحور الأول دراسات تناولت مسرحية المقررات وتأثيرها على التحصيل الدراسي:

١. دراسة بوسى إبراهيم ابوالعزم قاسم (٢٠٢٠)<sup>(٥)</sup> بعنوان "مسرحية المناهج

كمدخل لبرنامج تربية حركية لإكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". استهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مسرحية المناهج كمدخل لبرنامج تربية حركية لإكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسي، ودراسة السلوكيات الصحية لدى الأطفال. تم التطبيق على عينة عمدية من الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها إمكانية إسهام برنامج تربية حركية باستخدام مسرحية المناهج كمدخل له في إكساب السلوكيات الصحية لأطفال المرحلة، ويمكن عن طريق تنفيذ برامج التربية الحركية الكشف عن الموهوبين والتنبؤ بمستقبلهم الرياضي، وإمكانية الاستفادة بنتائج هذا البحث في تقديم قائمة بالسلوكيات الصحية المناسبة لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بما يفيد الإباء والمربين والقائمين على التخطيط التربوي وخبراء المناهج والعاملين في مجال الإعلام والكتابة للأطفال.

٢. دراسة رباب سيف النصر عبدالعاطى جابر (٢٠٢٠)<sup>(٩)</sup> بعنوان "أثر استخدام

إستراتيجية المسرحية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الإعدادية". استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المسرحية في استثارة قدرات التلاميذ وتحريكها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات وملاحظة السلوك مما يساهم في الحد من صعوبات التعلم الموجودة لدى بعض التلاميذ في الصف الثاني الإعدادي. تم التطبيق على عينة عمدية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي استخدمت الدراسة الأدوات الآتية (مقياس تقدير سلوك التلاميذ لفرز حالات صعوبات التعلم ٢٠١١) واختبار التفكير التأملي، (إعداد الباحثة) مقياس مهارات التفكير التأملي (إعداد الباحثة)، دليل المعلم في استخدام إستراتيجية المسرحية البشرية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها إسهام إستراتيجية المسرحية في تنمية بعض المهارات التفكير التأملي لذوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣. دراسة محمود متولى محمد حسين (٢٠١٨)<sup>(١٩)</sup> بعنوان "فاعلية مسرحية

المناهج كمنشط تربوي على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية". استهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية مسرحية المناهج كمنشط تربوي على مستوى الأداء البدني والمهاري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية. تم التطبيق على عينة قوامها ٦٠ تلميذاً بالصف الرابع بالحلقة الأولى من التعليم

الأساسي وتم تقسيمها إلى مجموعتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مدرسة الوحدة العربية التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود تأثير إيجابي للبرنامج التربوي باستخدام المسرح على المتغيرات البدنية قيد البحث (التحمل والقوة والسرعة والرشاقة والمرونة) والمتغير المهاري (الجمباز وكرة السلة وكرة الطائرة)، ووجود تأثير إيجابي للبرنامج التقليدي على المتغيرات البدنية (التحمل والقوة والسرعة والرشاقة والمرونة) والمتغيرات المهارية (الجمباز وكرة السلة وكرة الطائرة)، وتفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية لعينة قيد الدراسة مما يدل على مدى تأثير وفاعلية البرنامج التربوي باستخدام المسرح عن البرنامج التقليدي.

٤. دراسة ليونورا ماسي (2005) (Lenora Macy, 2005)<sup>(24)</sup> بعنوان "استحضار فنون

اللغة من خلال الدراما: دراسات حالة متعددة". استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة والمشاهدة، والخبرات المتخيلة). تم التطبيق على هذه الدراسة تعتبر دراسة حالة لأربع معلمات درسن فنون اللغة من خلال الدراما في تنمية مهارات (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة والمشاهدة، والخبرات المتخيلة). استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن الدراما تعد جزءاً أساسياً من مناهج الاستماع، والتحدث وأنها تدعم برامج الفنون اللغوية الأخرى، وأن الدراما تعتبر أداة فعالة في تفاعل التلاميذ مع النصوص المختلفة، وتدعم التعاون بين المعلمين والتلاميذ.

١٢ المحور الثاني الدراسات التي تناولت الطالب الجامعي:

١. دراسة أسماء ناصر عبدالحليم محمد (٢٠١٩)<sup>(٣)</sup> بعنوان "فاعلية برنامج

تدريبي مسرحي لتنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب الإعلام التربوي". استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مسرحي في تنمية بعض المفاهيم السياسية لطلاب الإعلام التربوي. تم التطبيق على عينة قوامها ٩٠ طالب وطالبة من طلاب الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق مقسمة إلى ٣٠ طالب وطالبة لكل مجموعة بواقع ثلاث مجموعات تجريبية (أ)، (ب)، (ج) وكان عدد الذكور ٣٥، وعدد الإناث ٥٥ للمجموعات الثلاثة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المسرحي المستخدم في تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى كل من المجموعتين التجريبيتين (أ)، (ب)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (ب) على مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى.

٢. دراسة زينب عبدالعظيم عبدالواحد على، (٢٠١٩)<sup>(١١)</sup> بعنوان "تعرض طلاب

الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقته بإدراكهم للواقع الاجتماعي دراسة تطبيقية". استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقته بإدراكهم للواقع الاجتماعي من خلال دراسة تطبيقية. تم التطبيق على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من طلاب الجامعة بجامعات القاهرة والمنيا وأسوان وتوزيع العينة بين الذكور والإناث بواقع ٢٠٠ جامعة القاهرة و ٢٠٠ جامعة المنيا و ١٠٠ جامعة أسوان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأداته تحليل المضمون لعينة من العروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وشملت (مسرح مصر، مفيش مشكلة خالص) وأداة استنباط تم تطبيقها على طلاب الجامعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان وجود علاقة

التعريف الإجرائي: هو قدرة طالب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط على استيعاب وفهم المادة العلمية والحصول على أعلى الدرجات فيها.

#### فروض الدراسة:

١. يوجد فرق دال إحصائياً لصالح النوع بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً لصالح المستوى الإجتماعى بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً لصالح المستوى الاقتصادى بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$  وبين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.
٥. يحقق تدريس الفصلين الدراسيين باستخدام مسرحية المناهج أثر فى تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

#### المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS وذلك باللجوء إلى أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة وهى التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية وهو ذلك المنهج الذى تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يستخدم التجربة فى قياس متغيرات الظاهرة وتمتاز البحوث التجريبية بإمكانية إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول إلى نفس النتائج إذا توحدت الظروف وهذا المنهج يقوم على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختبار عدد من الفروض عن طريق التحكم فى مختلف العوامل التى تؤثر فى الظاهرة موضوع الدراسة والوصول بذلك إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج. (محمد شفيق، ٢٠٠٢).<sup>(١٨)</sup>

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي باعتباره أنسب المناهج لتناول مشكلة هذه الدراسة وذلك باستخدام تصميم القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية عينة الدراسة ثم يتم حساب الفرق بين القياسين للتعرف على أثر مسرحية المقررات الدراسية فى تنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.

#### مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة شبه التجريبية من طلاب الجامعة فى المرحلة العمرية من (١٨ إلى ٢١) سنة بجامعة دمياط.

#### عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة شبه التجريبية من طلاب وطالبات جامعة دمياط.

بلغ عددها ٦٠ طالب وطالبة مقسمة بالتساوى ٣٠ من الذكور، و ٣٠ من الإناث.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- ١. الاختبار التحصيلى.
- ٢. المسرحية التعليمية حيث تم اختيار فصلين (الفصل الأول: الدولة العثمانية وتحول الفتوح نحو الشرق، والفصل الثانى: الحكم العثمانى لمصر تنظيم الإدارة والحياة الاجتماعية والاقتصادية) من مقرر (تاريخ مصر الحديث والمعاصر) وتم مسرحتهم فى شكل مسرحية تعليمية لتنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.
- ٣. قياس الصدق: قامت الباحثة بعد إعداد المقياس فى صورته المبدئية بعرضه على

ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالقنوات الفضائية وإدراكهم للواقع الاجتماعى، وأشارت النتائج انه جاء فى الترتيب الأول لقضايا الواقع الاجتماعى التى تعكسها العروض المسرحية ببرنامج مفيش مشكلة خالص (القضايا الاجتماعية بنسبة ٨٣,٣٣%)، وجاء فى الترتيب الثانى (القضايا السلوكية بنسبة ٧٥%)، أما فى الترتيب الثالث القضايا الاقتصادية والسياسية بنسبة ٦٦,٦٧%)، أما مسرح مصر فجاء فى الترتيب الأول لقضايا الواقع الاجتماعى التى تعكسها العروض المسرحية بمسرح مصر القضايا الاجتماعية والسلوكية بنفس النسبة لكل منهما ١٠٠% تليها (القضايا الاقتصادية والصحية والثقافية والأخلاقية والدينية بنسبة ٦٦,٦٧%).

٣. دراسة محمود مصطفى محمود كامل (٢٠١٨)<sup>(٢٠)</sup> بعنوان "المشاركة فى المسرح الجامعى كنشاط ترويجى وعلاقته بمستوى الوعى الوطنى لدى طلاب جامعة المنصورة". استهدفت الدراسة إلى التعرف على المشاركة فى المسرح الجامعى كنشاط ترويجى وعلاقته بمستوى الوعى الوطنى لدى طلاب جامعة المنصورة. تم التطبيق على ١٢ كلية من كليات جامعة المنصورة المشاركين فى المهرجان المسرحى (الفصل الدراسى الأول والثانى) خلال فترة الدراسة للعام الجامعى ٢٠١٣ - ٢٠١٤ إلى العام الجامعى ٢٠١٦ - ٢٠١٧ والتي تم اختبارها بالطريقة العمدية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن أكبر أثر للممارسة فى البعد السياسى يليه البعد الاجتماعى يليه البعد الوطنى بحجم أثر كبير جداً يليه البعد الدينى والبعد الاقتصادى بحجم أثر كبير، وأن حجم الأثر فى أبعاد البعد الوطنى لغير المشاهدين أو الممارسين فى المسرح الجامعى تتراوح ما بين ٢١١ وإلى ٢٩٩ بحجم أثر متوسط لجميع أبعاد وإجمالى الوعى الوطنى.

٤. دراسة كاترين<sup>(٢٣)</sup> (Catharine, 2013) بعنوان "الاستخدام التعليمى لتطبيقات الهواتف الذكية من قبل الطلاب الجامعية قسم علم المكتبات والمسجلين فعلياً فى مادة الوعى المعلوماتى فى جامعة جنوب الميسيبى فى الولايات المتحدة الأمريكية". استهدفت الدراسة إلى تقديم نتائج استقصائية لمعرفة الممارسات العامة لطلاب المرحلة الجامعية فى استخدام الانترنت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. تم التطبيق على: عينة قوامها ٦٢ طالب وطالبة. استخدمت الدراسة المنهج المسحى والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها إن اغلب طلاب العينة أفادوا بأنهم يستخدمون تطبيقات الهاتف الذكى فى الحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، وإن التطبيقات الأكثر استخداماً للحصول على المعلومات هى محرركات البحث والموسوعات على الانترنت.

#### مصطلحات الدراسة:

١. مسرحية المقررات: يطلق عليها مسرحية المناهج

التعريف الاصطلاحى: هى تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذى يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويًا على عناصر المتعة والفائدة (جمال محمد الناصرة، ٢٠١٠).<sup>(٢١)</sup>

التعريف الإجرائى: هو تحويل مقرر تاريخ مصر الحديث والمعاصر من معلومات مكتوبة إلى مشاهد ممثلة ومؤداه على خشبة المسرح بواسطة ممثلين من الطلاب بهدف تبسيط المادة التعليمية والارتقاء بالمستوى التحصيلى للطلاب.

٢. التحصيل الدراسى:

التعريف الاصطلاحى: أنه درجة الاكتساب التى يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه فى مادة دراسية أو مجال تعليمى (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠).<sup>(٢٢)</sup>

ويعرفه حامد زهران بأنه مظهر من مظاهر النمو العقلي وتؤثر فيه عوامل مترابطة ومعقدة. (حامد زهران، ١٩٨١).<sup>(٧)</sup>

١. أهداف التحصيل الدراسي:

- أ. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقاً للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- ب. الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعها.
- ج. تحديد وضعية كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقاً.
- د. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- هـ. تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ. (محمد برو، ٢٠١٠).<sup>(١٧)</sup>

٢. مشكلات التحصيل الدراسي:

- أ. عدم الدافعية نحو المدرسة.
- ب. الرفض والنقد المستمرين.
- ج. الصراعات الأسرية.
- د. الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها.
- هـ. قد يكون المنهج المتبع والنظام التعليمي والأساليب والمعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع الطلاب سبب في تدني تحصيل الطالب الدراسي. (سعيد عبدالعزيز، جودة عزت عطوه، ٢٠٠٤).<sup>(١١)</sup>

٣. صعوبات التعلم التي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية:

١. صعوبات القراءة والفهم القرائي: ويقصد به ضعف القدرة على استخلاص المعاني، وتحقيق الفهم للصوص المقروءة.
٢. صعوبات الانتباه والحفظ والتذكر: ويقصد بها ضعف القدرة على الانتباه والتركيز خلال المحاضرات، وصعوبة الاحتفاظ القصدى بالمعلومات واسترجاعها وتذكرها خلال الامتحانات، وصعوبة توظيف المعرفة السابقة على نحو فعال.
٣. صعوبة تعلم الكتابة والتعبير الكتابي: ويقصد بها صعوبة التعبير الكتابي عن الأفكار والمعارف، والمعلومات الدراسية، وصعوبة استخدام جمل وتعابير مفهومة وخالية من الأخطاء النحوية والإملائية والتعبيرية.
٤. صعوبة الفهم السمعي والتعبير الشفهي: ويقصد بها ضعف قدرات الطلاب على الاستيعاب القائم على الفهم السمعي، والحصول على المعلومات بصورة ذاتية من المصادر السمعية وصعوبة التعبير الشفهي عن أفكارهم ومعلوماتهم ومشكلاتهم.
٥. صعوبة تعلم واكتساب المهارات الأكاديمية (الدراسة والذاكرة): ويقصد بها عجز الطلاب عن اشتقاق الاستراتيجيات المتعلقة بالمهارات الأساسية للدراسة والذاكرة والإجابة على الأسئلة، وكتابة الملاحظات أثناء المذاكرة وخلال المحاضرات واستخدامها في مختلف المواقف.

٦. صعوبات التفاعل الاجتماعي والانفعالي: ويقصد بها صعوبة التفاعل الاجتماعي والانفعالي ومعاناة الطلاب من المشكلات الاجتماعية وعدم تفعيلهم للأخزين وميلهم إلى السلبية وعدم المشاركة. (فتحي الزياد، ٢٠٠١)<sup>(١٦)</sup>

#### نتائج الدراسة شبه التجريبية:

١. اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور - إناث) على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

(مسرحة المقررات الدراسية وتأثيرها في ...)

عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتاريخ، مع ملخص يوضح الأهداف والفروض التي تسعى الدراسة للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة ليصبح المقياس في صورته الحالية.

٢. اختبار ثبات المقياس: تم اختبار ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات من خلال اختبار الفا كرونباخ Cronbach's Alpha وبلغت قيمة معامل الثبات (R=0.93) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليه.

#### الإطار النظري:

٣. مفهوم مسرحة المناهج الدراسية: يطلق على مسرحة المناهج مسميات مختلفة مثل (الخبرة الممسرحة، الخبرة الدرامية، المسرح التعليمي) وجميعها مسميات تشير إلى إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي، وطريقة التدريس في شكل مواقف طبيعية، ويقوم المتعلمون بتمثيل الأدوار في الموقف التعليمي الجديد لفهم وتحليل وتفسير ونقد الموضوع التعليمي الذي تم مسرحته ليحقق أهداف المنهج الدراسي. ويعرفها حسن شحاته على أنها إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي (حسن شحاته، ٢٠٠٤).<sup>(٨)</sup>

ويعرفها اللقاني والجمل بأنها وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي تدخلها وتمثلها في مكان مخصص لذلك. (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣).<sup>(٩)</sup>

١. أهمية مسرحة المناهج: مسرحة المناهج لها أهمية كبيرة يمكن توضيحها كما حددها القرشي فيما يلي:

- أ. إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن الإمكانيات والمواهب.
  - ب. تحسين الحقائق والمعلومات مما يزيد من وضوحها واستيعابها.
  - ج. إشاعة الرغبة في إثبات الذات لدى الطلاب.
  - د. معالجة بعض العيوب كالخجل والانطواء. (القرشي، ٢٠٠١).<sup>(٤)</sup>
٢. أهداف مسرحة المناهج: الهدف العام إن الهدف الرئيسي لمسرحة المناهج هو الخروج بالمواد الدراسية من المجالات الضيقة والمحدودة إلى صور متحركة مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعاً وتيسيراً ففهمها ورسوخها في الأذهان، وتعتبر مسرحة المناهج من أنجح الوسائل التعليمية لتحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدى أو المتلقى، لأن العملية التعليمية خرجت من كونها معلومات تملأ بها عقول الطلاب، وإنما هي خبرات يكتسبها الفرد لكي يتفاعل مع حياته بشكل أفضل. (ولاء عبدالمجيد الموجي، ٢٠١٢).<sup>(٢٢)</sup>

٣. مفهوم التحصيل الدراسي: يعرفه لمعان الجلالى بأنه مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج من عملية النشاط العقلي المعرفي للطلاب، ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة. (لمعان الجلالى، ٢٠١١).<sup>(٢١)</sup>

تم ترتيب أسماء السادة المحكمين كالتالي:

١. د.حسن عطية: أستاذ الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
٢. د.محمد إبراهيم أحمد شبة: أستاذ الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون.
٣. د.البيومي إسماعيل البيني: أستاذ التاريخ بالإسلام كلية الآداب جامعة دمياط.
٤. د.نبيل عبدالمجيد سيد أحمد: أستاذ التاريخ بالحديث كلية الآداب جامعة دمياط.
٥. د.علاء طه رزق: أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب جامعة دمياط.
٦. د.شربل غلاب: أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
٧. د.إيمان عبدالله التهامي: أستاذ مساعد بقسم تاريخ حديث كلية الآداب جامعة دمياط.
٨. د.عبد الرحمن البكري أبو الحمايل: أستاذ مساعد بقسم تاريخ حديث كلية الآداب جامعة دمياط.
٩. د.محمد محمد الوداني: أستاذ مساعد بقسم تاريخ حديث كلية الآداب جامعة دمياط.
١٠. د.حسام محمد المحلاوي: مدرس التاريخ الإسلامي كلية الآداب جامعة دمياط.
١١. د.رزق محمد نسيم: مدرس التاريخ الإسلامي كلية الآداب جامعة دمياط.

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية وفقاً للمستوى الاجتماعي، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً.

جدول (٣) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

جوانب الاختبار	تطبيق الاختبار	المستوى الاجتماعي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	منخفض	١٣	١٠,٦٩	٢,٢١
		متوسط	٢٧	١٠,٠٠	٢,١٥
		مرتفع	٢٠	٩,٨٥	١,٩٣
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	منخفض	١٣	٢٤,٦٢	٣,٠١
		متوسط	٢٧	٢٥,٤٨	٢,٧٩
		مرتفع	٢٠	٢٥,٠٥	٢,٧٦
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	منخفض	١٣	١,٩٢	١,٥٠
		متوسط	٢٧	١,٦٣	٠,٨٨
		مرتفع	٢٠	١,٨٥	١,٣١
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	منخفض	١٣	٣,٣٨	٠,٦٥
		متوسط	٢٧	٣,٤٤	٠,٧٠
		مرتفع	٢٠	٣,١٠	٠,٩٧
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	منخفض	١٣	١,٠٨	١,١٢
		متوسط	٢٧	١,١٥	١,١٧
		مرتفع	٢٠	١,٢٠	١,٢٨
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	منخفض	١٣	٢,٤٦	٠,٥٢
		متوسط	٢٧	٢,٤١	٠,٥٠
		مرتفع	٢٠	٢,٤٥	٠,٥١
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	منخفض	١٣	١٣,٦٩	٣,٤٥
		متوسط	٢٧	١٢,٧٨	٢,٦٩
		مرتفع	٢٠	١٢,٩٠	٢,٩٩
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	منخفض	١٣	٣٠,٤٦	٣,٧٨
		متوسط	٢٧	٣١,٣٣	٣,٢١
		مرتفع	٢٠	٣٠,٦٠	٣,١٩

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية والتي جاءت مقاربة وفقاً للمستوى الاجتماعي.

ومن الجدولين (٢) و(٣) ونتائجها يتبين عدم وجود تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي، للتحقق من وجود تأثير لمتغير المستوى الاقتصادي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

يوجد فرق دال إحصائياً لصالح المستوى الاقتصادي بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي،

وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدولين (٤) و(٥).

جدول (٤) تأثير متغير المستوى الاقتصادي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

جوانب الاختبار	تطبيق الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	١١,٩٢	٢	٥,٩٦	١,٤٠	٠,٢٦
		داخل المجموعات	٢٤٣,٤٨	٥٧	٤,٢٧		
		المجموع	٢٥٥,٤٠	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	٢,٣٤	٢	١,١٧	٠,٨٥	٠,٤٣
		داخل المجموعات	٧٨,٣٩	٥٧	١,٣٨		
		المجموع	٨٠,٧٣	٥٩			

التحصيلي ومكوناته الفرعية.

جدول (١) يوضح اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور- إناث) على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية

جوانب الاختبار	تطبيق الاختبار	النوع	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار (ت) درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	ذكور	١٠,٢٣	٢,١٣	٥٨	٠,٦٢
		إناث	٩,٩٧	٢,٠٦		
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	ذكور	١,٩٠	١,٣٠	٥٨	٠,٣٨
		إناث	١,٦٣	١,٠٣		
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	ذكور	١,٠٧	١,١٤	٥٨	٠,٥٩
		إناث	١,٢٣	١,٢٢		
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	ذكور	١٣,٢٠	٣,١٣	٥٨	٠,٦٣
		إناث	١٢,٨٣	٢,٧٧		
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	ذكور	٢٤,٦٠	٢,٨٢	٥٨	٠,١٣
		إناث	٢٥,٧٠	٢,٧٢		
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	ذكور	٣,٢٠	٠,٨٥	٥٨	٠,٢٦
		إناث	٣,٤٣	٠,٧٣		
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	ذكور	٢,٣٧	٠,٤٩	٥٨	٠,٣١
		إناث	٢,٥٠	٠,٥١		
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	ذكور	٣٠,١٧	٣,٢٥	٥٨	٠,٠٨
		إناث	٣١,٦٣	٣,٢٣		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير للنوع (ذكور/ إناث) على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

٢. اختبار تحليل التباين الأحادي، للتحقق من وجود تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

جدول (٢) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

أبعاد الاختبار	تطبيق الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٦,٠٨	٢	٣,٠٤	٠,٧٠	٠,٥٠
		داخل المجموعات	٢٤٩,٣٢	٥٧	٤,٣٧		
		المجموع	٢٥٥,٤٠	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	٦,٨٨	٢	٣,٤٤	٠,٤٣	٠,٦٥
		داخل المجموعات	٤٥٦,٧٧	٥٧	٨,٠١		
		المجموع	٤٦٣,٦٥	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٠,٩٦	٢	٠,٤٨	٠,٣٤	٠,٧١
		داخل المجموعات	٧٩,٧٧	٥٧	١,٤٠		
		المجموع	٨٠,٧٣	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	١,٤٤	٢	٠,٧٢	١,١٥	٠,٣٢
		داخل المجموعات	٣٥,٥٤	٥٧	٠,٦٢		
		المجموع	٣٦,٩٨	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٠,١٢	٢	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,٩٦
		داخل المجموعات	٨١,٥٣	٥٧	١,٤٣		
		المجموع	٨١,٦٥	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	٠,٠٣	٢	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,٩٤
		داخل المجموعات	١٤,٧٠	٥٧	٠,٢٦		
		المجموع	١٤,٧٣	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٧,٧٥	٢	٣,٨٧	٠,٤٤	٠,٦٥
		داخل المجموعات	٥٠١,٢٤	٥٧	٨,٧٩		
		المجموع	٥٠٨,٩٨	٥٩			
الجانب المعرفي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	٩,٣٧	٢	٤,٦٨	٠,٤٢	٠,٦٦
		داخل المجموعات	٦٣٢,٠٣	٥٧	١١,٠٩		
		المجموع	٦٤١,٤٠	٥٩			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جوانب الاختيار	تطبيق الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
الجانب الأدائي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٨,٦٢	٢	٤,٣١	٣,٣٦	٠,٠٤
		داخل المجموعات	٧٣,٠٣	٥٧	١,٢٨		
		المجموع	٨١,٦٥	٥٩			
الجانب المهاري	التطبيق البعدي	بين المجموعات	١٢,٣٧	٢	٦,١٨	٠,٧١	٠,٥٠
		داخل المجموعات	٤٩٦,٦١	٥٧	٨,٧١		
		المجموع	٥٠٨,٩٨	٥٩			
الجانب التحصيلي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٢١,٤٦	٢	١٠,٧٣	١,٣٨	٠,٢٦
		داخل المجموعات	٤٤٢,١٩	٥٧	٧,٧٦		
		المجموع	٤٦٣,٦٥	٥٩			
الجانب التحصيلي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	١,٣٥	٢	٠,٦٨	١,٠٨	٠,٣٥
		داخل المجموعات	٣٥,٦٣	٥٧	٠,٦٣		
		المجموع	٣٦,٩٨	٥٩			
الجانب التحصيلي	التطبيق القبلي	بين المجموعات	٠,١٤	٢	٠,٠٧	٠,٢٨	٠,٧٦
		داخل المجموعات	١٤,٥٩	٥٧	٠,٢٦		
		المجموع	١٤,٧٣	٥٩			
الجانب التحصيلي	التطبيق البعدي	بين المجموعات	٣٠,٥٧	٢	١٥,٢٩	١,٤٣	٠,٢٥
		داخل المجموعات	٦١٠,٨٣	٥٧	١٠,٧٢		
		المجموع	٦٤١,٤٠	٥٩			

الجدول (٤) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية وفقا للمستوى الاقتصادي، حيث جاءت معظم قيم (ف) غير دالة إحصائياً، والجدول (٥) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية. جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

أبعاد الاختيار	تطبيق الاختبار	المستوى الاقتصادي	مجموع المربعات	المتوسط	الانحراف المعياري
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	منخفض	٤	٩,٧٥	٢,٦٣
		متوسط	٢٧	١٠,٥٩	٢,١٠
		مرتفع	٢٩	٩,٦٩	١,٩٧
الجانب الأدائي	التطبيق البعدي	منخفض	٤	٢٣,٠٠	١,٨٣
		متوسط	٢٧	٢٥,٤٨	٢,٩٩
		مرتفع	٢٩	٢٥,١٤	٢,٦٧
الجانب المهاري	التطبيق القبلي	منخفض	٤	٢,٥٠	١,٢٩
		متوسط	٢٧	١,٧٤	١,١٣
		مرتفع	٢٩	١,٦٩	١,٢٠
الجانب التحصيلي	التطبيق البعدي	منخفض	٤	٣,٢٥	٠,٥٠
		متوسط	٢٧	٣,٤٨	٠,٧٠
		مرتفع	٢٩	٣,١٧	٠,٨٩
الجانب التحصيلي	التطبيق القبلي	منخفض	٤	٢,٢٥	٠,٩٦
		متوسط	٢٧	٠,٨١	٠,٨٨
		مرتفع	٢٩	١,٣١	١,٣٤
الجانب التحصيلي	التطبيق البعدي	منخفض	٤	٢,٢٥	٠,٥٠
		متوسط	٢٧	٢,٤٤	٠,٥١
		مرتفع	٢٩	٢,٤٥	٠,٥١
الجانب التحصيلي	التطبيق القبلي	منخفض	٤	١٤,٥٠	٣,٧٩
		متوسط	٢٧	١٣,١٥	٢,٩٤
		مرتفع	٢٩	١٢,٦٩	٢,٨٥
الجانب التحصيلي	التطبيق البعدي	منخفض	٤	٢٨,٥٠	٢,٣٨
		متوسط	٢٧	٣١,٤١	٣,٥٤
		مرتفع	٢٩	٣٠,٧٦	٣,٠٩

جدول (٥) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية والتي جاءت متقاربة وفقا للمستوى الاقتصادي من الجدولين (٤) و(٥) ونتائجها يبين عدم وجود فرق دال إحصائياً لصالح المستوى الاقتصادي بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح

التطبيق البعدي.

على الرغم من وجود مستويات اقتصادية مختلفة بين الطلاب (مجموعة الدراسة) إلا أن النتائج أسفرت عن عدم وجود تأثير للمستوى الاقتصادي بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك إن دل فإنما يدل على جاذبية المسرح وتأثيره على الطلاب دون التفريق بين مستوياتهم الاقتصادية المتباينة ومن ذلك يتضح لنا أن مسرحية المناهج لها تأثير كبير على الطلاب حيث أنها تحدث تأثير على جميع المستويات الاقتصادية دون وجود فروق بين غنى وفقير، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية مسرحية المناهج وقدرتها في التأثير على جميع الطلاب والتعامل مع جميع الفروق الفردية.

لذلك أظهرت النتائج عدم صحة الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائياً لصالح المستوى الاقتصادي بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

٤. اختبار (ت) للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وذلك للتحقق من وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية. جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.

جوانب الاختيار	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	
				درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	التطبيق القبلي	١٠,١٠	٢,٠٨	١١,٧٧	٥٩
		٢٥,١٥	٢,٨٠		
الجانب الوجداني	التطبيق القبلي	١,٧٧	١,١٧	٨,٣٢	٥٩
		٣,٣٢	٠,٧٩		
الجانب المهاري	التطبيق القبلي	١,١٥	١,١٨	١٠,٠١	٥٩
		٢,٤٣	٠,٥٠		
الجانب التحصيلي	التطبيق القبلي	١٣,٠٢	٢,٩٤	١٣,٢٣	٥٩
		٣٠,٩٠	٣,٣٠		

يتضح من الجدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ١٣,٠٢ وفي التطبيق البعدي ٣٠,٩٠ وبلغت قيمة (ت) ١٣,٢٣ ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أما بالنسبة لجوانب الاختبار التحصيلي فجاءت النتائج على النحو التالي:

أ. الجانب المعرفي: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي ١٠,١٠ وفي التطبيق البعدي ٢٥,١٥ وبلغت قيمة (ت) ١١,٧٧ ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

ب. الجانب الوجداني: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي ١,٧٧ وفي التطبيق البعدي ٣,٣٢ وبلغت قيمة (ت) ٨,٣٢ ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

ج. الجانب المهاري: بلغ متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي ١,١٥ وفي التطبيق البعدي ٢,٤٣ وبلغت قيمة (ت) ١٠,٠١ ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، والجدول (٧) يبين الجانب المهاري قبل وبعد استخدام مسرحية المناهج.

٥. معادلة مربع إيتا  $\eta^2$  لحساب التأثير للتأكد من تحقيق تدریس الوجدانيتين الدراسيتين باستخدام مسرحية المقررات أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة،

٥. تبين أن تدريس الوجدتين الدراسيتين باستخدام مسرحة المقررات أدى إلى تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

#### توصيات الدراسة:

١. ضرورة الابتعاد عن استراتيجيات التدريس التي تركز على الحفظ والاستظهار دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل الطلاب والتي تعتمد على سلبية المتعلم في الموقف التعليمي، والاعتماد على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه في الموقف التعليمي.
٢. ضرورة التوسع في استخدام مسرحة المقررات في جميع المراحل التعليمية وعدم اقتصرها على مرحلة التعليم الأساسي فقط.
٣. ضرورة مراعاة مؤلفي محتوى المقررات الدراسية بحيث يكون المحتوى قابلاً للمسرحة، ومن ثم تكون الدراسة مشوقة ومحبة لنفوس الطلاب، وذلك للحد من مشكلات الملل والتلقين والنسيان وتدنى التحصيل.

#### البحوث المقترحة:

١. أثر مسرحة المقررات الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة.
٢. فاعلية استخدام المدخل المسرحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية في مقرر التاريخ.
٣. فاعلية مدخل مسرحة المناهج في تنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال مقرر التاريخ لدى طلاب الجامعة.

#### المراجع:

١. إيمان أحمد خضر. "أثر أسلوب مسرحة المناهج في الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي - دراسة تجريبية". رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨).
٢. أحمد اللقاني، على الجمل. "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس". ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣).
٣. أسماء ناصر عبدالحليم محمد. "فاعلية برنامج تدريبي مسرحي لتنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طلاب الإعلام التربوي". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، ٢٠١٩).
٤. أمير القرشي. "المناهج والمدخل الدرامي". ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١).
٥. بوسى إبراهيم ابوالعز قاسم. "مسرحة المناهج كمدخل لبرنامج تربية حركية لإكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة طنطا: كلية التربية الرياضية، قسم مناهج وطرق التدريس، ٢٠٢٠).
٦. جمال محمد النواصرة. "أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل". ط٢ (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع: ٢٠١٠).
٧. حامد عبدالسلام زهران. "علم النفس النمو". ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨١).
٨. حسن شحاته. "النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه". ط٦، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤).
٩. رباب سيف النصر عبدالعاطي جابر. "أثر استخدام إستراتيجية المسرحة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الإعدادية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا التربوية، قسم علم النفس التربوي، ٢٠٢٠).
١٠. زينب عبد العظيم عبدالواحد علي. "تعرض طلاب الجامعة للعروض المسرحية المقدمة بالفنون الفضائية وعلاقته بإدراكهم للواقع الاجتماعي دراسة تطبيقية". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٩).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا  $\eta^2$  لحساب التأثير، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة حجم التأثير حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  ٠،٠١، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته ٠،٠٦، وكبيراً إذا بلغت قيمته ٠،١٤، (فؤاد ابوحطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٢٧٠) وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧).

جدول (٧): يوضح تأثير تدريس الوجدتين الدراسيتين باستخدام مسرحة المناهج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة.

جوانب الاختيار	(ت)	درجات الحرية	مربع إيتا	حجم التأثير
الجانب المعرفي	٣٥،٠٥	٥٩	٠،٩٥	كبير
الجانب الوجداني	٨،٣٢	٥٩	٠،٥٤	كبير
الجانب المهاري	١٠،٠١	٥٩	٠،٦٣	كبير
التحصيل الدراسي	٣٣،٢٨	٥٩	٠،٩٥	كبير

الجدول (٧) يبين قيم مربع إيتا  $\eta^2$  لتأثير تدريس الوجدتين الدراسيتين باستخدام مسرحة المناهج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة، حيث بلغت (٠،٩٥، ٠،٥٤، ٠،٦٤) لجوانب الاختيار، وبلغت قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  ٠،٩٥ للتحصيل الدراسي ككل، وهي قيم أكبر من ٠،١٤ التي حددها كوهن للحكم على حجم التأثير، مما يدل على أن حجم تأثير تدريس الوجدتين الدراسيتين باستخدام مسرحة المناهج كان كبيراً وأدت إلى تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة عينة الدراسة، من الجدول (٧) ونتائج يبين تحقق الفرض الخامس للدراسة.

٦. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمود متولى محمد حسين، ٢٠١٨) حيث توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج التربوي باستخدام المسرح على المتغيرات البدنية قيد البحث (التحمل والقوة والسرعة والرشاقة والمرونة) والمتغير المهاري (الجمباز وكرة السلة وكرة الطائرة)، كما اتفقت مع دراسة (إسراء جواد محمود درويش، ٢٠١٦) حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للمسرحية في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التواصل الرياضي، كذلك اتفقت مع دراسة (عبدالحليم أشرف بطاح، ٢٠١٦) حيث توصلت الدراسة إلى قيمة  $\eta^2$  بلغت ١،٨ وهي درجة كبيرة لأنها أكبر من ١،٤، وهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل "مسرحة المناهج" كان كبيراً على المتغير التابع (القيم)، وبهذا يمكن القول أن مسرحة المناهج لها أثر كبير على تنمية القيم، وكذلك اتفقت مع دراسة (سيد محمد عبدالله، ٢٠١٦) حيث توصلت الدراسة إلى قيمة حجم التأثير ٧٢% مما يدل على أن استخدام مسرحة المناهج في التدريس لها أثر كبير على التحصيل، كما اتفقت مع دراسة (عبدالحسين أحمد رشيد، حسين محمد علي حسين ٢٠١٤) حيث توصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لمسرحة المناهج في تعلم مادة قواعد اللغة العربية أكثر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، كما اتفقت مع دراسة (سامح إبراهيم عوض الله ٢٠٠٩) حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس الفلسفة على تنمية القيم الفلسفية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### الخلاصة:

أهم ما توصلت له الدراسة من نتائج:

١. عدم وجود تأثير للنوع (ذكور/ إناث) على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.
٢. عدم وجود تأثير لمتغير المستوى الاجتماعي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.
٣. عدم وجود تأثير لمتغير المستوى الاقتصادي على درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية.
٤. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\geq ٠،٠٥$  بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومكوناته الفرعية لصالح التطبيق البعدي.



١١. سعيد عبدالعزيز، جودة عزت عطوه. "التوجيه المدرسي، مفاهيم النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته". ط١، (الأردن: مكتبة دار الثقافة النشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
١٢. صلاح الدين علام. "القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة". (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
١٣. طاهرة بنت عبدالحق اللوتيه وآخرون. "مسرحه المناهج التعليمية"، (سلطنة عمان: مجلة التطوير التربوي، العدد ٦٩، ٢٠١٢).
١٤. عبدالله بن خميس ابوسعيدى. "كيف تساعد مسرحه الناهج على تفعيل التعليم لدى الطلبة". (سلطنة عمان: مجلة التطوير التربوي، العدد ٦٩، ٢٠١٢).
١٥. فاطمة يوسف. "مسرحه المناهج". (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٧).
١٦. فتحي مصطفى الزيات. "علم النفس المعرفي". (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١).
١٧. محمد برو. "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي فى المرحلة الثانوية". (الجزائر: دار الأمر للنشر والطباعة والتوزيع، ٢٠١٠).
١٨. محمد شفيق. "البحث العلمى: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"، (الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٢).
١٩. محمود متولى محمد حسين. "فاعلية مسرحه المناهج كمنشأ ترويجى على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بدرس التربية الرياضية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية الرياضية، قسم الترويج الرياضى، ٢٠١٨).
٢٠. محمود مصطفى محمود كامل. "المشاركة فى المسرح الجامعى كمنشأ ترويجى وعلاقته بمستوى الوعى الوطنى لدى طلاب جامعة المنصورة". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الترويج، ٢٠١٨).
٢١. لمعان مصطفى الجلالى. "التحصيلى الدراسى". (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
٢٢. ولاء عبدالمجيد الموجى. "فاعلية استخدام المسرحه فى علاج بعض الاضطرابات اللغوية وأثره على التحصيل فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات التربوية، قسم رياض الأطفال والتعليم الأساسى، ٢٠١٢).
23. Bomhold Catharine Reese. "Educational use of smart phone Technology: A survey of mobile phone application use by undergraduate university students, school of library and information science", (University of Southern Mississippi, Hattiesburg, Mississippi, USA, Accepted 29<sup>th</sup> March 2013).
24. Lenora Macy. Evoking language arts through drama: multiple case studies. PhD, University of Alberta, Edmonton, Canada, 2005.